

الاجتماع المفتوح العضوية للدول الأعضاء بشأن  
متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل  
المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير  
البند ٤ من جدول الأعمال

A/CEWG/2 Add.1

٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢

## تقرير مناقشات اللجان الإقليمية من إعداد المدير العام

- ١- طلبت جمعية الصحة في القرار ج ص ٦٥-٢٢ من اللجان الإقليمية أن تناقش في اجتماعاتها المعقودة خلال عام ٢٠١٢ تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير<sup>١</sup> في سياق تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية من أجل الإسهام في الاقتراحات والإجراءات الملموسة.<sup>٢</sup>
- ٢- ويشرف المدير العام تقديم تقرير موجز عن مناقشات أجرتها اللجنة الإقليمية لأفريقيا واللجنة الفرعية التابعة لها والمعنية بالبرامج عقب الاجتماع الذي عقدته في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ (انظر الملحق).

١ الوثيقة ج ٦٥/٢٤، الملحق.

٢ انظر الوثيقة A/CEWG/2 للاطلاع على ملخص باجتماعات اللجان الإقليمية وسائر العمليات الإقليمية المتصلة بها المعقودة في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

## الملحق

### ملخص المناقشات التي أجرتها اللجنة الفرعية المعنية بالبرامج عن وقائع المشاورات الوطنية والإقليمية بشأن تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير

١- طُلب في القرار ج ص ع ٦٥-٢٢ من المدير العام عقد اجتماع مفتوح العضوية للدول الأعضاء يجري تحليلاً دقيقاً "لتقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير (فريق الخبراء)" وجدوى تنفيذ التوصيات المقترحة من قِبَل فريق الخبراء هذا. وعقب إجراء اللجنة الفرعية المعنية بالبرامج في اجتماعها الأول (٩-١٣ تموز/ يوليو ٢٠١٢) الاستعراض الأولي لتقرير فريق الخبراء، أبلغ المدير الإقليمي جميع الدول الأعضاء بأن عليها إجراء مشاورات وطنية يُستفاد منها في إجراء مشاورات إقليمية تنتظر في توصياتها اللجنة الفرعية المعنية بالبرامج.

٢- وأفيد خلال اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بالبرامج بأن ثمانية بلدان حصراً قدمت تقارير عن اجتماعاتها التشاورية الوطنية. وقد عُقد الاجتماع التشاوري الإقليمي يومي ٤ و ٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢ وناقش قائمة تصفية تضم ٩ توصيات من أصل ١٦ توصية إجمالاً لوحظ أنها الأهم بالنسبة إلى الإقليم الأفريقي. كما اختيرت خمس توصيات مجدية تناسب سياق الإقليم الأفريقي، شملت اتباع نهج مفتوحة في مجال البحث والتطوير من خلال إقامة منابر ومعالم للتنافس في إجراء الأبحاث؛ وإنشاء آليات تمويل من خلال جباية ضرائب محددة؛ وتجميع الموارد اللازمة للبحث والتطوير في المجالات المتعلقة بالأمراض؛ وتعزيز قدرات البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا؛ وتنسيق الأبحاث من خلال وضع مرصد عالمي للبحث والتطوير موضع التنفيذ.

٣- وسلّم بالإجماع بأهمية الأبحاث في البلدان الواقعة بالإقليم، وجرى التأكيد على ضرورة تعزيز قدرات البلدان على تأمين الموارد البشرية لأغراض البحث وتخصيص موارد مالية كافية لأنشطة البحث والتعجيل في إنشاء آليات وظيفية لتنسيق عملية تطوير الأبحاث، بما فيها أخلاقيات البحث. وأبرز دور المنظمة في دعم البلدان في جهودها الرامية إلى تطوير الأبحاث.

٤- وشدّدت اللجنة الفرعية المعنية بالبرامج على أن الموضوع مسألة تنمية يمكن المضي قدماً في معالجتها عن طريق التقدم بمبادرات تكامل إقليمي. وأشار كذلك إلى أنه يلزم النظر في مسائل هامة من قبيل حماية حقوق الملكية الفكرية؛ وتمويل الأبحاث بما يتماشى مع تنفيذ إعلان الجزائر وتقديم الدعم من أجل النهوض بوظيفة البحث.

٥- كما وافقت اللجنة الفرعية المعنية بالبرامج على التوصيات المقدمة من الاجتماع التشاوري الإقليمي، بما فيها تلك التي اعتُبرت مجدية في الإقليم الأفريقي. وفيما يلي توصيات أخرى وضعتها اللجنة الفرعية المعنية بالبرامج لكي تنتظر فيها اللجنة الإقليمية الثانية والستون:

(أ) ينبغي أن تسرّع البلدان وتيرة عملية تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية.

(ب) تُشجّع جميع البلدان على المشاركة في اجتماع الدول الأعضاء المفتوح العضوية الذي سيجري تحليلاً دقيقاً لتقرير فريق الخبراء ولجدوى التوصيات التي يقترحها، والذي تقرّر عقده في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢ في قاعة المجلس التنفيذي الكائنة في مقر المنظمة الرئيسي بجنيف.

- (ج) تُشجّع البلدان التي لم تعقد مشاورات وطنية ولم تقدم تقارير عنها على أن تقوم بذلك.
- (د) أوصت اللجنة الفرعية المعنية بالبرامج بالإسهاب في بيان تفاصيل الطرائق والسبل الكفيلة بتنفيذ توصيات فريق الخبراء من أجل تمهيد سبيل المضي قدماً في تنفيذها.
- (هـ) أشارت أيضاً اللجنة الفرعية المعنية بالبرامج إلى أن الانخراط في الحوار حول اعتماد معاهدة دولية سيتطلب تحليلاً أكثر شمولاً لتوصيات فريق الخبراء، وينبغي أن تنظر البلدان أيضاً في تطبيق آليات مجدية أخرى في هذا المضمار.

### ملخص مناقشات اللجنة الإقليمية<sup>١</sup>

#### متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير (الوثيقة AFR/RC62/14)

- ٦- ناقشت اللجنة الإقليمية التقرير على ضوء نتائج المشاورات الوطنية والمشاركة الإقليمية التي نُظمت في المكتب الإقليمي تحت العناوين الثلاثة التالية: تنسيق البحوث، والتمويل، ورصد نفقات البحث والتطوير.
- ٧- وأعرب المندوبون عن قلقهم إزاء جدوى وضع معاهدة ملزمة قانوناً بشأن تمويل البحث والتطوير. وربما يفضي ذلك إلى مشاورات مطولة مما يمكن أن يؤخر تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الفريق.
- ٨- وأعدت التوصيات التالية للدول الأعضاء:
- (أ) البدء في تنفيذ بعض التوصيات الواردة في تقرير الفريق، مثل تنسيق البحوث، والتمويل الوطني للبحوث، ورصد نفقات البحث والتطوير؛
- (ب) تسريع تنفيذ الإجراءات المذكورة في الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية، والتي أعدها الفريق العامل الحكومي الدولي؛
- (ج) النظر في أن يُطلب من التجمعات الاقتصادية الإقليمية أن تناقش التوصيات التي وضعها فريق الخبراء الاستشاريين العامل، وأن تساعد الدول الأعضاء على تنفيذها؛
- (د) تعزيز قدرتها فيما يخص البحث والتطوير في مجالات تنظيم الأدوية والأخلاقيات ونقل التكنولوجيا، بما في ذلك تعزيز مرافق إنتاج الأدوية في البلدان في سياق الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية؛
- (هـ) إدراج موارد في الميزانية الوطنية لتمويل البحث والتطوير، بما في ذلك التمويل الخاص بترخيص المنتجات التي تصنعها شركات الأدوية، والإسهام في الدستور الدوائي لأفريقيا، بما يتماشى مع إعلان الجزائر؛

١ انظر تقرير الدورة الثانية والستين للجنة الإقليمية لأفريقيا التابعة لمنظمة الصحة العالمية، الفقرات ٣٥-٣٧ من الوثيقة AFR/RC62/21.

(و) تعزيز القدرة التنظيمية الوطنية فيما يتعلق بالأدوية، واللقاحات والمواد البيولوجية، والأغذية، والأجهزة، بما يتماشى مع وكالة الأدوية الأفريقية.<sup>١</sup>

٩- وأعدت التوصيات التالية لمنظمة الصحة العالمية وشركائها:

(أ) تحديد الإجراءات التي وردت في تقرير الفريق وتتطلب التنفيذ الفوري، ومساعدة الدول الأعضاء في هذه العملية؛

(ب) دعم التنفيذ المناسب التوقيت للإجراءات المقترحة في الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية؛

(ج) مساعدة البلدان على تعزيز القدرات التنظيمية الوطنية.

١٠- واعتمدت اللجنة الإقليمية، دون تعديل، الوثيقة AFR/RC62/14: متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير.

= = =